

واشنطن: روسيا تستخدم «درعاً نووية» في أوكرانيا



الأمم المتحدة - رويترز

اتهمت الولايات المتحدة روسيا باستخدام أكبر محطة للطاقة النووية في أوكرانيا «درعاً نووية» من خلال نشر قوات هناك، ما يمنع القوات الأوكرانية من الرد على إطلاق النار، ويهدد بخطر وقوع حادث نووي مروع.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، إن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من أن محطة زابوريجيا للطاقة النووية، التي أتهمت روسيا بإطلاق قذائف قربها بشكل خطر في مارس/ آذار الماضي، أصبحت الآن قاعدة عسكرية روسية تُستخدم لإطلاق النار على القوات الأوكرانية.

وأضاف بلينكين للصحفيين، بعد محادثات في الأمم المتحدة في نيويورك الاثنين، بشأن منع انتشار الأسلحة النووية: «بالطبع لا يمكن للأوكرانيين الرد خشية وقوع حادث مروع يتعلق بالمحطة النووية». وقال، إن تصرفات روسيا تجاوزت استخدام «درع بشري» واصفاً إياه بأنه «درع نووي».

وقال نائب وزير الخارجية الأوكراني ميكولا توتشيتسكي في محادثات نيويورك: «هناك حاجة إلى إجراءات قوية مشتركة لمنع وقوع كارثة نووية». ودعا المجتمع الدولي إلى «إغلاق المجال الجوي» فوق محطات الطاقة النووية الأوكرانية بأنظمة دفاع جوي.

وتعد حرب أوكرانيا أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، تسببت في تشريد الملايين، وأزمة غذاء عالمية إذ تنتج روسيا وأوكرانيا حوالي ثلث القمح العالمي، في حين تسببت العقوبات الغربية على روسيا، وهي مزود رئيسي للطاقة إلى أوروبا، في أزمة طاقة عالمية.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."